وهو في محرابه وبشره بولده وهناه فبادر داود وخ
منزله فراى اعلام الشرى منصوبة والملايكة حولها
صفوفا فسجد لربه شكرا وقرب قربانا عظيما ولم تزل
الملايكة متوكلين بسليمان يحفظونه حتى اوفى عليه
ثلاث سنين فدعا داود باتخاذ طعام ودعا لفقرا
بني اسرايل ثم ان داود عليه السلام كما تلى شيا
من التوراة يحفظه سليمان وكان لا يخرج من
محراب ابيه داود حتى صليا ماية ركعة فاذا
فرغ من ذلك دخل على امه فتقضي حقها وكان
مجتهدا في العبادة وكان داود يستشيره في جميع
اموره ويحكم بقوله عليهما الصلاة والسلام
حديث الحمامة قال بينما هو ذات يوم بين
يدي ابيه داود في بعض مجالس بني اسرايل اذ
اقبلت حمامة فوقفت بين يدي سليمان وقالت
له انا حمامة من حمام هذه الدار ولم ارزق فرخ
قط فمر يده عليها اي على ظهرها وقال لها اذهبي
اخرج الله من بطنها سبعين فرخا وكثر نسلك
الى يوم القيامة وكانت حمامة راعية فجميع الحمام
الراعي من نسلها الى يوم القيامة حديث
البقرة قال وهب وبينما هو بين يدي ابيه جالس
اذ اقبلت بقرة فقالت له يا بن داود انا بقرة لقوم
من

من بني اسرايل وقد حملوني ما لا اطيق وقد وضعت
عندهم بطن اكثر من عشرين بطنا ذبحوها وقد
عزموا الان على ذبحي لما علموا اني كبرت وعجزت فقال
لها داود ان خلقتكي للذبح قالت صدقت ولكن
اين الحرمة واين ما ذبحوا من اولادي اذ لم يعرفوا
لي حقا فقام سليمان يقدمها وهي تريد الطريق
حتى بلغت دار قومها فقرع سليمان بابهم فخرجوا
اليه وقالوا له هل لكم من حاجة بعد ان حيوه باحسن
التحية فقال لهم سليمان حاجتي اليكم ان تبيعوني هذه
البقرة ولا تذبحوها قالوا ومن اخبرك بذبحها قال هي اخبرتني
قالوا ونحن وهبناها اليك وانا نبيتون عشية يومنا
فقال لهم سليمان وكيف عرفتم ذلك قالوا وجدنا في الكتب
القديمة ان غلاما من بني اسرايل يعطى السنة والروحانية
وقد دعونا ربنا ان يكون موتنا بعد رويته وقد
رايناك وراينا علامتك ثم اخذ سليمان البقرة واتى بها
الى منزله فلما كان وقت العشا اخبر سليمان بموتهم
وبقي سليمان عليه الليل يسير اذا مر بزرع قايم على
سوقه زرع ونحو يساره رفيق لاحد فنيه ولم يكن بينهما
حايط فسمع هاتفا من الزرع الذي عن يمينه يقول ان
اصحابي اذا حصد وفي اخر جوا حق الله مني قصرت لي
ما ترى ثم سمع هاتفا من الذي عن يساره يقول ان اصحابي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)